

فهرس

كلمة ترحيب

تمهيد ولحة خاطفة لظاهرة الصوفانية

لحة شخصية

الزيت: مصادره، أماكن إنسكابه، ظروفه

النعم والتحاليل

الظهورات

الرسائل

الانخطافات

سمات الصلب

خلاصة

مرشدا ميرنا الروحانيان

جدول رؤى يسوع المسيح والعذراء مريم

موجز عن تاريخ أيقونة سيدة قازان

عريضة من أجل الوحدة المسيحية

تقويم أحداث الصوفانية

كلمة ميرنا

كلمة ترحيب

خمسة عشرة سنة قد إنقضت

وما زال بيت الصوفانية يحتفظ بكل بساطته ، ويرحب بضيوفه مثل ترحيبه بهم في أيام الأحداث الأولى .

ميرنا ، ميريام وجان إيمانويل ، ونيقولا ووالدته أليس ما انفكوا ، في أمحاء متواضع ، وسخاء مشبع بروح الإنجيل ، ومجانية مطلقة تعكس رسالتهم ، يستقبلون وفق الحجاج من كل مذهب ، ومن جهات العالم الأربع .

سيدة الصوفانية ينبوع الزيت المقدس - دمشق - سوريا

الصوفانية

منذ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٢ غدا بيت متواضع في حيّ الصوفانية المسيحي ، بدمشق ، مسرح ظاهرة تتيح لسكانه أن يعيشوا مثل ما عاشه المسيحيون الأوائل من نعم .

دمشق ، مدينة شهيرة في تاريخ المسيحية ، ومن أهم السمات التي تميزها ارتداد القديس بولس (أعمال للرسول ٩ : ٣ - ٦) ، وهي ما تزال تحتضن مصلى للقديس حنانيا ،

أحد لوائل تلاميذ المسيح (أحد الإثني عشر والسبعين الذين ينكرهم الإنجيلي لوقا) والذي كلف بوضع اليد على شاول للطرسوسي لكي يستعيد نظره (أعمال ٩ : ١٠ - ١٩) .

ودمشق تؤوي ، داخل حرم الجامع الأموي ، ضريح القديس يوحنا المعمدان ؛ وفي ضواحيها ، بقرية معلولا ، ثمة قوم ما زالوا يتكلمون لغة المسيح الأرامية .

دمشق هذه تعيش أحداثاً يتعذر تفسيرها ، أحداثاً مذهلة تتعاقب بوتيرة مدهشة : إنسكاب الزيت من نسخة عن أيقونة للعرضاء مريم (والتي سندعوها ، فيما بعد ، في هذه الوثيقة ، " الأيقونة ") وانسكاب الزيت من وجه ميرنا

نظور ومن يديها ؛ وميرنا فتاة في الثامنة عشرة ، بسيطة ، متزنة ، متزوجة منذ ستة أشهر ، أعطيت أن تعيش الأم المسيح بسمات صلبه ، وترى للعرضاء أثناء انخطافها .

الحدث الأول جرى في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٢ . يومها كانت ميرنا تصلي مع أعضاء آخرين من أسرتها ، فيما كانت تعود أخت زوجها للمريضة ، عندما اعترأها

إحساس غريب ، يندّ عن الوصف ، فارتعش كلّ جسمها ،
وكان قوّة خرجت منه (حسب تعبيرها) . وكان الزيت
ينسكب من يديها للمرة الأولى .

الحدث الثاني ابتدأ في منزل ميرنا ونيقولا في اللصوفانية
بتاريخ ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٢ ، للموافق لتاريخ ذكرى
ظهور العذراء للقديسة كاترين لابوريه عام ١٨٣٠ ، في
شارع دوباك في باريس . يومها ، إذن ، شرع الزيت ينبثق
من نسخة صغيرة لإيقونة سيّدة فلزان (أبعادها ٦ سم x ٨
سم أو ٢،٤ بوصة x ٢،٢ بوصة - راجع للموجز
التاريخي للإيقونة في نهاية هذه الوثيقة) نسخة للصورة
هذه كان نيقولا قد ابتاعها في صوفيا ، ببلغاريا ، من كنيسة
اليكسندر نفسكي في شهر تموز ١٩٨٠ .

وشينا فشيننا درج انسكاب الزيت من الإيقونة على وتيرة
دورة الأعياد الليترجيّة ، واستمرّ حتى عام ١٩٩٠ ،
وخلال تلك السنوات لم يعهد لانسكاب الزيت سوى انقطاع
واحد بين ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٥ حتى مساء ٢٦ تشرين
الثاني ١٩٨٦ ، إلا أن جوّ السلام والصلوات لم يتعكر
مطلقاً . أمّا طيلة سنة القحط تلك فلم تنسكب قطرة زيت
واحدة ، ولم يحدث أيّ ظهور . وهذه الفترة تقسّم معنى
جزء من رسالة المسيح في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٥ :

" وإذا طال غيابي ، واحتجب للنور عنك ، فلا تخافي ،
إنما هذا لتمجيدني "

لمحة شخصية

ماري قربة الأخرس ، التي تدعوها أسرتها ميرنا ، ولدت عام ١٩٦٤ ، من أب تابع لطائفة الروم الكاثوليك ولم أورتوذكسية ، وكالت طفولتها طبيعية ، ولم تبتل بأي مرض عضل ، ولم تتعرض لأي حادث ؛ وتابعت دراستها في مدارس مسيحية كاثوليكية وأورتوذكسية ، وكذلك في مدارس الدولة ، مستواها الذهني متوسط . وقد توقفت عن الدراسة سنة قبل البكالوريا السورية الموحدة . ثقافتها المسيحية بدائية جدا ؛ مرحة بالفطرة . تزوجت نيقولا نظور ، من طائفة الروم الأورتوذكس ، في مطلع أيار ١٩٨٢ ، ستة أشهر قبل بداية الحدث الذي ولد في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٢ ، عشية الأحد الأول من تهيئة الميلاد .

الزيت

الزيت رمز البحبوحة والفرح ، يطهر ويلين ، وهو علامة شفاء وعزاء . إنه يقوي ويبعث للنور . إنه الرمز المقدس المثالي . وقد استخدم لمسح الملوك . إنه مرادف للروح القدس ورمز له . ويستخدم الميرون الذي ترمز مسحته إلى ختم موهبة الروح للقدس ، في العماد ، والتثبيت ، ومسح المرضى ، والسيامة الكهنوتية .

المصادر

ينسكب الزيت من ميرنا وهي تصلي ، أو تتكلم عن الحدث ، أو أثناء لخطافها .

وهو ينسكب من يديها ، ووجهها ، وعنقها ، وعينيها ، ومن معدتها في اليوم الثالث والأخير من صيام مطلق ثلاثي الأيام استمر من ٢٦ حتى ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٤ ومن قدميها (مرة واحدة) والزيت ينسكب أيضا من أيدي أناس غرباء عن الأسرة ، وعن سوريا ، ولكن دائما على علاقة بظاهرة سيّدة للصوفانية .

عندما نقلت الإيقونة للزرقاء (١) في موكب نصر إلى كنيسة الصايب المقدس للبيزنطية التابعة لطائفة الروم الأورثوذكس (على بعد ٥٠٠ متر من المنزل) يوم الأحد في ٩ كانون الثاني ١٩٨٣ . لنقطع انسكاب الزيت منها ، ولكنه أخذ ينسكب من الإيقونة البنفسجية (١) اعتباراً من ١٧ كانون الثاني ١٩٨٣ . وقد انسكب الزيت أيضا مما يربو على ألف نسخة فوتوغرافية للإيقونة .

وانبثق أيضا من أرض الشرفة ، في المكان الذي ظهرت فيه العذراء ، ومن لوحة نافذة للعذراء ، ومن كتاب صلوات ، ومن الجدار خلف المشكاة الداخلية حيث أودعت الإيقونة الزرقاء ، وأحكم إغلاقها ، ومن الزجاج الذي يستر المشكاتين (إحداهما عند المدخل ، والأخرى في صحن الدار) ، ومن قطن في علبه معدة للتوزيع على المرضى ، ومن ميدالية معلقة بعنق ميرنا ، الخ

حاشية ١ : التباين في الألوان يعتمد على اختلاف ألوان ثياب العذراء .

الأماكن

لقد انسكب الزيت من ميرنا أثناء زيارتها للمدن والأماكن التالية : (قائمة غير شاملة)

سوريا (أماكن متنوعة)

دمشق ، حمص ، الحسكة ، خبب ، بصير ، قرية ، اللانقية ، حلب ، صافيتا ، مرمريتا

لبنان (أماكن متنوعة)

بيروت ، زحلة ، جورة البلوط ، معاد ، حريصا ، فيطرون ، جبيل ، بيلوس ، جبولة ، عين الب ، مغدوشة ، منصورية ، ميه ميه ، حارة صخر .

الأردن
عمان - مادبا

قبرص ١٩٩٥
لارنكا

الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٨٨ ، ١٩٨٩ ، ١٩٩٥ ،
١٩٩٦ ، ١٩٩٧)

لوس أنجلس ، سان خوسيه ، موديستو ، سان دييجو ،
بيكرز فيلد ، سان فرانسيسكو ، سان رافايل ، سان برونو ،
ديترويت ، نيويورك ، نيوجرسي ، كليفلاند ، يونغستون ،
أكرون ، ستاوكتون .

كندا (١٩٩٣ ، ١٩٩٦ ، ١٩٩٧)
مونتريال ، كيبيك ، أوتاوا

المانيا (١٩٩١)
مونستير ، شلانغن ، ديسين ، التبرغه

فرنسا (١٩٩١ ، ١٩٩٣ ، ١٩٩٦ ، ١٩٩٧)
بيزانسون ، أرس ، باريس ، فيللي - سور - كودان ، أبيبي
دي بونيفال (ايسباليون) ، ديجون ، لافيرتي غوشيه ،
فومواز

هولندا (١٩٩١)
ماسترشفت

أستراليا (١٩٩٣)

ميلبورن ، سيدني ، بريسبان ، نيوساوث ويلز ، أدلايد

بلجيكا (١٩٩٠ - ١٩٩١)

براسكات

مصر (١٩٩٥)

القاهرة

الزيت المنسكب من نسخ الإيقونة

(قائمة غير شاملة)

في سوريا ، لبنان ، الأردن ، والعراق ، وبيت ساحور
(فلسطين) فينيزويلا ، سويسرا ، الولايات المتحدة
الأميركية ، كندا ، فرنسا ، هولندا ، ألمانيا ، بلجيكا ،
أستراليا ، هايتي ، وبلدان عربية أخرى

الظروف

- بمناسبة الصلاة (السابقة أو اللاحقة) ، ولكن ليس كلّ
مرة تصلي فيها ميرنا ، أو يصلي آخرون
- أثناء الانخطافات (فيما يتعلق بميرنا)
- بمناسبة التحدّث عن العذراء ، ولكن ليس دائماً
- من الإيقونة ومن نسخها الفوتوغرافية ، في معزل عن
كلّ صلاة ، في بيوت مسيحية وأحياناً مسلمة .

نعم

بعض أشفية من أمراض عظمية وسواها ، حالة حمل مع وجود كمية كبيرة من الألياف، حالة سرطان ، قد روقبت وأقرت من قبل عدة أطباء (منهم للدكتور بيير سلام ، والدكتور جميل مرجي)

جوابا على فعل للزيت ، نشأ رد فعل كثيف عبر عن ذاته بالصلاة ، فالصلاة قائمة في جو من السلام ، في بيت العذراء في الصوفانية ، وفي بيوت أخرى حيث ظهر الزيت ، وهكذا استأنفت امرًا للصلاة للجماعية أما الأشفية الروحية ، فنشهد كل يوم ثمارها ، وإتها لرائحة.

تحليل الزيت

سنة تحاليل علمية أجريت على للزيت من مصدره (الإيقونة ، وجسم ميرنا) : إثنان منها في سوريا ، وإثنان في ألمانيا ، وواحد في باريس وواحد في روما : وتطابقت النتائج : زيت زيتون صاف ١٠٠%

الظهورات

- لقد ظهرت العذراء خمس مرات :
- الأربعاء ١٥ كانون الأول ١٩٨٢ : لم تبلغ أية رسالة ،
لأن ميرنا فرت مذعورة
- السبت ١٨ كانون الأول ١٩٨٢ : للرسالة الأولى -
رسالة عامة بالعربية الفصحى
- السبت ٨ كانون الثاني ١٩٨٣ : كلمة واحدة بالعربية
العامة
- الإثنين ٢١ شباط ١٩٨٣ : للرسالة الثانية - رسالة
خاصة بالعربية العامة
- الخميس ٢٤ آذار ١٩٨٣ : للرسالة الثالثة - رسالة
عامة باللغة العربية الفصحى

هذه الرسائل تلقى بالإنجيل في روحانيته العميقة ،
ودعوتها الملحة الى الإيمان والمحبة ، والبشرى
بعمانويل ، والتوبة والتواضع ، والفرح بالرب ، والغفران
المتبادل ، ووحدة الكنيسة .

وقد تمت جميع الظهورات ليلا ، على الشرفة ، وكانت
ميرنا وحدها تشاهد العذراء . وكان يسود جو كثيف من
صلاة وسلام من حولها ، وفي كل البيت ، أثناء الظهورات

ويتم الظهور على غصن أفقي لشجرة الكينا منتصبه على
ضفة ساقية تبعد نحو خمسة عشر مترا (خمسين قدما)
جنوبي البيت . وكانت تظهر لولا ، كرة من نور ، ثم تفتح
فتسفر عن هلال أزرق عل يضمحل حالما تظهر
العذراء . وتكون العذراء بلائ الأمر ، جالسة على الغصن ،

ثم تنهض وتتجه صوب شرفة البيت ، مخلقة وراءها دربا
من نور ، وتجتاز الحاجز للحديدي وتقف على الشرفة .
وقد استغلق امر اجتياز العذراء للحاجز الحديدي على فهم
ميرنا ، فتساءلت : "كيف لجسم إنساني أن يجتاز حاجزا
حديديا ؟ ... لقد كانت متشحة برداء أبيض يلفه زئار
أزرق ، متلفحة بما يشبه قلنسوة هي جزء من الرداء ،
وتحمل على كتفها اليمنى شيالا أزرق (بما يحاكي ، إلى
حد ما ، لوحة النقل للعذراء بريشة موريلو)

وكانت تمسك في يدها اليمنى ، بين الإصبع للوسطى
والبنصر ، مسبحة شفافة ؛ وكان ساعدها الأيمن منظويا
بمستوى الصدر ، فيما تدلى ساعدها الأيسر على إمتداد
جسدها . وكان قدمها مستترين . وانضت العذراء
برسالتها لميرنا ، ولم يسمع أحد سواها من الحاضرين شيئا
من أقوالها . وكانت ميرنا ترد بصوت مرتفع الرسالة
التي تتلقاها . وفي نهاية للظهور عادت العذراء متراجعة
نحو شجرة الكينا . ولما أصبحت فوق الغصن غابت
صورتها ، ثم امحت كرة للنور أيضا .

**سَيِّدَةُ الصَّوْفَانِيَّةِ
يَنْبُوعُ الزَّيْتِ الْمَقْدَسِ**

رِسَائِلُ

الظُّهُورَاتُ وَ الْإِنْخِطَافَاتُ

هدية سيّدة الصوفانية ينبوع الزيت المقدس

إلى شعبها المؤمن بابنها.

رسائل الظهورات

١ - الظهور الثاني: السبت ١٨/١٢/١٩٨٢¹

الساعة ١١,٣٧ ليلاً

"أبنائي،

١ - أنكروا الله، لأن الله معنا.

٢ - أنتم تعرفون كل شيء، ولا تعرفون شيئاً".

معرفة معرفة ناقصة، لكن سيأتي اليوم الذي فيه

تعرفون كل شيء، مثل معرفة الله لي.

¹ - الرسالة الأولى أعطيت خلال الظهور الثاني. لأن ميرنا، أبنان

الظهور الأول، استبد بها الخوف، فهربت إلى سلفتها هيلين لتوقظها، وهي تصرخ من شدة خوفها، وتشير إلى السطح: "هيلين هيلين، العذراء" ولكن هيلين لم تر شيئاً، فاضطر زوج هيلين، عوض، وهو شقيق زوج ميرنا، أن يحملها على نراعيه وينزل بها إلى الصالون، حيث وجدها الأب الياس زحلاوي. في نهاية الصلاة، حوالي الساعة الثانية عشرة إلا ربعاً "ليلاً"، وبقرّبها الأب جورج أبو زخم الأرثوذكسي، وبعض نويها. فرووا له ما حدث. فقال لميرنا "لا شك أن العذراء كانت تريد أن تحملك رسالة ما. ولما رأتك مضطربة إلى هذا الحد لم تقل شيئاً". فهيني نفسك بهذه الصلاة: يا عذراء، هيليني لاستقبالك بما يمكنني من استيعاب ما تريد أن تقول لي. فقالت ميرنا "بس هيك؟".

- ٣- إفعلوا الخير لفاعلي الشرّ، ولا تعاملوا
أحداً " بالسوء
- ٤- أعطيتكم زيتاً " أكثر مما طلبتم ²، وسأعطيكم
ما هو أقوى من الزيت بكثير.
- ٥- توبوا وآمنوا، وانكروني في سروركم.
- ٦- بشرّوا بابني عمانونيل. من بشرّ خلص،
ومن لم يبشرّ فإيمانه باطل.
- ٧- أحبوا بعضكم بعضاً " .
- ٨- لا أطلب مالا " يعطى للكنائس، ولا مالا "
يوزّع على الفقراء، أطلب المحبة. الذين
يوزّعون مالهم على الفقراء والكنائس
وليس فيهم محبة فهم ليسوا بشيء.
- ٩- سأزور البيوت أكثر ³ لأن الذين يذهبون إلى
الكنيسة أحياناً " لا يذهبون للصلاة.

² - كلمة العذراء هذه جاءت جواباً " على ما كان والد ميرنا يقول في
ثناء الظهور: " يا عذراء لا تقطينا من الزيت، ذلك " .

³ - عبارة العذراء " سأزور البيوت أكثر " بدت لنا غير مفهومة
بالمرة. لكن عندما بدأ الزيت يظهر على منات الصور الفوتوغرافية
لصورة سيّدة الصوفاتية، ابتداءً " من أواخر تشرين الأول عام
١٩٨٣ ، وطوال شهر تشرين الثاني من العام نفسه، في بيت
العذراء بالصوفاتية وخارجه، وعندما أخذ الناس يجعلون من هذه
الصور أيقونة، يصعدونها في بيوتهم ويصلون أمامها، عندها بدت
العبارة واضحة كل الوضوح.

١٠ انا لا أطلب أن تشيدوا لي كنيسة، بل

- مزاراً^٤

١١ أعطوا. لا تحرموا أحداً ممن يطلبون

- النجدة.

٢- الظهور الثالث: السبت ١٩٨٣/١/٨

الساعة ١١,٣٧ ليلاً.

كانت العذراء تبكي.

قالت لميرنا " معليش".

فيما كانت ميرنا أيضاً تبكي وهي تصرخ:

" العذراء عمتبكي".

أخيراً " انسحبت العذراء، وقبل أن تغيب عن عيني

ميرنا، ابتسمت ابتسامة رقيقة.

٣- الظهور الرابع: الإثنين ١٩٨٣/٢/٢١

الساعة ٩,٣٠ ليلاً

" أبنائي،

^٤- في الواقع، أن العذراء نفسها، أوضحت لنا في مناسبة أخرى،

الاجراء المطلوب " إنتزاع حجر من الواجهة حول الباب الخارجي،

واعداده بحيث توضع الأيقونة مكانه، وتكتب فيه عبارة شكر لابنها

يسوع. وهذا ما أنجزناه في مطلع شهر أيار ١٩٨٣.

- ١- الحكي بيني وبينكن، أنا رجعت لهون.
- ٢- لا تشتموا المتكبرين عديمي التواضع.
- ٣- المتواضع بيتعطش لملاحظات غيره، ليصلح نفسه من الخلل.
- ٤- أما المتكبر الفاسد، يهمل، بثور، بعادي.
- ٥- المسامحة أفضل شيء.
- ٦- يلي بيدعي البراءة والمحبة أمام الناس، فهو نجس لدى الله.
- ٧- طالبة منكن طلب: كلمة بترسخوها ببالك، بترندوها دوماً.
- ٨- " الله بخلصني، يسوع بنورني، الروح القدس حياتي، فأنا لا أخاف".
مو هيك يا إبني يوسف؟
- ٩- إحملوا وسامحوا.
- ١٠- إحملوا أقل بكثير مما حمل الأب".

٤- الظهور الخامس : الخميس ٢٤/٣/١٩٨٣

الساعة ٩,٣٠ ليلا

" أبنائي،

- ١- مهمتي إنتهت.
- ٢- في هذه الليلة قال لي الملاك: مباركة أنت في النساء. ولم أستطع أن أقول له إلا: ها أنا أمة الرب.
- ٣- أنا مسرورة.
- ٤- أنا لا أستحق أن أقول لكم: مغفورة زلاتكم، لكن الهي قالها.
- ٥- أستسوا كنيسة، لم أقل أبناو كنيسة.

- ٦- الكنيسة التي تبنها يسوع، كنيسة واحدة،
لان يسوع واحد.
- ٧- الكنيسة هي ملكوت السماوات على الأرض.
من قسمها فقد أخطأ. ومن فرح بتقسيمها فقد
أخطأ.
- ٨- بناها يسوع، كانت صغيرة، وعندما كبرت
إنقسمت، ومن قسمها ليس فيه محبة.
- ٩- اجمعوا .
- ١٠- أقول لكم صلوا صلوا و صلوا.
- ١١- ما أجمل أبنائي راكعين، طالبين.
- ١٢- لا تخافوا أنا معكم.
- ١٣- لا تتفرقوا مثل تفريق الكبار.
- ١٤- انتم ستعلمون الأجيال كلمة الوحدة والمحبة
والإيمان.
- ١٥- صلوا لساكني الأرض والسماء⁵.

رسائل إنخطافات عام ١٩٨٣

١- الجمعة ٢٨/١٠/١٩٨٣ (السيدة العذراء):

١- " لا تخافي، هذا كله ليتمجد اسم الله.

⁵- في نهاية هذا الظهور، وقبل أن تستعد ميرنا وعيها، قالت " أب
ضابط الكل ... " فتابع الحاضرون من بعدها قانون الإيمان ... وفي
نهاية قانون الإيمان، قالت: " المجد لله في العلى وعلى الأرض
السلام وفي الناس المسرة ". ولما استعانت وعيها سئلت لماذا
فعلت ما فعلت، وقالت ما قالت، فأجابت: " العذراء هي هلي بدأت،
فتابعت وراءها " .

٢- لا تخافي، سأرتي جيلي فيك."

٢- الجمعة ١١/٤/١٩٨٣ (السيدة العذراء):

١- انزلي وقولين إنك بنتي قبل ما تكوني بنتن...

٢- قلبي احترق على إبني الوحيد،

٣- ما راح يحترق على كل أولادي."

٣- الجمعة ١١/٢٥/١٩٨٣ (السيدة العذراء):

١- " هذا كل ما أريد.

٢- ما جئت لافرق.

٣- حياتك الزوجية ستبقى كما هي ...

٤- بتحبي تجي لعندي؟ ... تعي ... بيكفي إنك بدك تجي."

رسائل إنخطافات عام ١٩٨٤

٤- خميس الصعود ٣١ أيار (السيد المسيح):

" إبنتي،

١- أنا البداية والنهاية.

٢- أنا الحق والحرية والسلام.

٣- سلامي أعطيكم.

٤- لا يكن سلامك على السنة الناس، سواء أكان

خيرًا أم شرًا"، وظنتي بنفسك شرًا".

٥- فمن لا يبتغ رضی البشر، ولا يخش عدم رضاهم يتمتع بالسلام الحقيقي، وهذا يكون فيّ أنا.

٦- عيشي حياتك هنيئة مستقلة.

٧- لا تحطّمك الأتعاب التي باشرتّها من أجلي.

٨- بل افرحي، أنا قادر على أن أكافئك.

فأتعابك لن تطول، وأوجاعك لن تدوم.

٩- صلي بعبادة فالحياة الأبدية تستحق هذه

العذابات.

١٠- صلي لتتم فيك مشيئة الله، وقولي:

يا يسوع الحبيب.

هب لي أن أستريح فيك، فوق كل شيء،

فوق كل خليفة،

فوق جميع ملائكتك،

فوق كل مديح،

فوق كل سرور وابتهاج،

فوق كل مجد وكرامة،

فوق جميع جيش السماء.

فإنك أنت وحدك العلي.

أنت وحدك القدير والصالح فوق كل شيء.

فلتأت اليّ وتفرّج عني وتفك قيودي،

وتمنحني الحرية.

فإنتي بدونك لا يتم سروري،

بدونك مائدتي فارغة.

حينئذ أتى لأقول:

ها أنذا أقبلت، لأنك دعوتني "

٥- الجمعة ٧ أيلول (السيدة العذراء):

- ١- " عيشي حياتك .
- ٢- ولكن الحياة لا تمنعك من أن تتابعي الصلاة.

رسائل إنخطافات عام ١٩٨٥

٦- الأربعاء الأول من أيار (السيدة العذراء):

- ١- " أولادي اجتمعوا.
- ٢- قلبي مجروح.
- ٣- لا تدعوا قلبي ينقسم على انقسامكم.
- ٤- إبنتي، سأعطيك هدية أتعابك "

٧- الأحد ٤ آب في الحسكة (السيدة العذراء):

- ١- " الكنيسة هي ملكوت السماوات على الأرض. من قسمها فقد أخطأ، ومن فرح بتقسيمها فقد أخطأ.
- ٢- أنا مسرورة، لا تخافي أنا معك.
- ٣- سأربي جيلي فيك "

٨- الأربعاء ١٤ آب (السيدة العذراء):

- ١- " كل عام وانتو بخير.
- ٢- هذا هو عيدي لما بشوفكن كلكن مجتمعين مع بعض.
- ٣- صلاتكن هي عيدي.
- ٤- ايمانكن هو عيدي.
- ٥- اتحاد قلوبكن هو عيدي "

٩- السبت ٧ أيلول (السيد المسيح):

- ١- " أنا الخالق.
- ٢- خلقتها لتخلقتني.
- ٣- افرحوا لفرح السماء، لأن ابنة الآب وأم الإله، وعروس الروح ولدت.
- ٤- إبتهجوا لابتهاج الأرض، لأن خلاصكم قد تحقق".

١٠- عشية الذكرى السنوية الثالثة

الثلاثاء ٢٦ تشرين الثاني (السيد المسيح):

" ابنتي

- ١- أتريدين أن تكوني مصلوبة أم ممجدة؟
- ٢- ممجدة.^٦
- ٣- إبتسم يسوع وقال:
أفضلين أن تكوني ممجدة من الخلق أم من الخالق؟
- ٤- من الخالق.
- ٥- وهذا يكون بالصلب، لأنك كلما نظرت إلى الخلاق، إبتعد عنك نظر الخالق.
- ٦- أريدك يا ابنتي أن تجتهدي بالصلاة، وتحتقري نفسك.

^٦- عندما سئلت ميرنا عن معنى هذه الكلمة أجابت: " يعني نقول المجد للآب والابن والروح القدس".

- ٧- فمن احتقر نفسه ازداد قوة ورفعته من الله.
- ٨- أنا صليت حباً " بكم.
- ٩- وأريد أن تحملوا وتتحمكوا صليبكم من أجلي، بطوع ومحبة وصبر، وتنتظروا قدومي.
- ١٠- فمن شاركني بالعذاب، أشاركه بالمجد، ولا خلاص للنفس إلا بالصليب.
- ١١- لا تخافي، يا إبنتي، سأعطيك من جراحاتي ما تفين به ديون الخطأة. فهذا هو ينبوع الذي ترتوي منه كل نفس.
- ١٢- وإذا طال غيابي واحتجب النور عنك، فلا تخافي، إنما هذا لتمجيدني.
- ١٣- اذهبي إلى الأرض التي عم فيها الفساد، وكوني بسلام الله " .

رسالة إنخفاف عام ١٩٨٦

١١- عشية الذكرى السنوية الرابعة

الأربعاء ٢٦ تشرين الثاني (السيد المسيح):

- " إبنتي
- ١- ما أجمل هذا المكان، فيه سأنشئ ملكي وسلامي، فأعطيك قلبي لأمتك قلبكم.
- ٢- مغفورة لكم زلاتكم، لأنكم تنتظرون إلي. ومن نظر إليّ أرسم صورتني فيه.
- ٣- فالويل لمن يمثل صورتني وقد باع دمي.
- ٤- صلوا من أجل الخطأة، فكل كلمة صلاة أسكب فيها قطرة من دمي على أحد الخطأة.

- ٥- ابنتي، لا تضطربي من الأرضيات.
فبجراحاتي تكتسبين الأبدية.
- ٦- أريد أن أجدد آلامي.
- ٧- وأريدك أن تنجزي مهمتك، فلا تستطيعين دخول السماء إلا إذا أنجزت مهمتك على الأرض.
- ٨- إندهبي بسلام.
- ٩- وقولي لأبنائي أن يأتوا إليّ في كل ساعة، وليس عندما أجدد عيد أمي.
- ١٠- فأنا معهم في كل وقت."

رسائل إنخطافات عام ١٩٨٧

١٢- سبت النور ١٨ نيسان (السيد المسيح):

- ١- " أعطيتكم إشارة لتمجيدني.
- ٢- تابعوا طريقكم وأنا معكم.
- ٣- وإلا ... "
- ١٣- خميس الصعود ٢٨ أيار (السيد المسيح):
- " أحبوا بعضكم بعضاً" وصلوا بإيمان."

١٤- الأربعاء ٢٢ تموز (في بلدة معاد - لبنان)
(السيد المسيح):

- ١- " لا تخافي يا ابنتي، سأرثي جيلى فيك.

- ٢- صلوا صلوا وصلوا.
 ٣- وإذا صليتم قولوا: أيها الأب بحق جراحات
 ابنك الحبيب خلصنا".

١٥- الجمعة ١٤ آب (السيد المسيح)
 "إبنتي،

- ١- هي أمي التي ولدت منها.
 ٢- من أكرمها أكرمني.
 ٣- من نكرها نكرني.
 ٤- ومن طلب منها نال، لأنها أمي"

١٦- الإثنين ٧ أيلول (السيد المسيح):

- ١- "ماري،⁷ ألسنت أنت التي اخترتها، الفتاة
 الهادئة، التي قلبها مملوء حبا" وعظفا؟
 ٢- تبين لي أنك لا تقدرين أن تتحملي أي شيء
 من أجلي.
 ٣- سأعطيك فرصة لتختاري. وتأكدي إذا
 خسرتني، خسرت دعاء كل من حولك.
 واعرفي أن حمل الصليب لا بد منه".

١٧- عشية الذكرى السنوية الخامسة

⁷ - اسمها الحقيقي ماري.

الخميس ٢٦ تشرين الثاني (السيد المسيح):

" ابنتي،

- ١- إني أقدر اختياريك لي، ولكن ليس بالقول فقط.
- ٢- أريد أن تضمي قلبي إلى قلبك الرقيق، فتتحد قلوبنا، بذلك تخلصين نفوسا " معتبة".
- ٣- لا تكرهي أحدا "، فيعمى قلبك عن حبي.
- أحبي الجميع كما أحببتني، وخصوصا " الذين أبغضوك وتكلموا عليك، فعن طريقهم تكتسبين المجد.
- ٤- استمري في حياتك زوجة " وأما " وأختا".
- ٥- لا تضايقك المصاعب والأوجاع التي ستأتي إليك، بل أريد أن تقوي عليها، وأنا معك، وإلا خسرت قلبي.
- ٦- إذهبي وبشري في العالم أجمع، وقولي بلا خوف أن يعملوا من أجل الوحدة.
- ٧- ولا يعيب الإنسان ما تثمر يداه، بل ما يثمر قلبه.
- ٨- سلامي في قلبك سيكون بركة عليك وعلى جميع الذين ساهموا معك ".

رسائل إنخطافات عام ١٩٨٨

١٨-الأحد ١٤ آب في لوس أنجلس بالولايات المتحدة
(السيد المسيح):

" أبنائي،

- ١- سلامي أعطيتكم، لكن أنتم أي شيء

- أعطيتموني؟
- ٢- أنتم كنيسة، وقلوبكم ملك لي، إلا إذا هذا القلب امتلك إليها " غيري.
 - ٣- لقد قلت: الكنيسة هي ملكوت السموات على الأرض، من قسمها خطأ، ومن فرح بتقسيمها، فقد أخطأ.
 - ٤- فأهون علي أن يدين كافر باسمي، على الذين يدعون الإيمان والمحبة ويحلفون باسمي.
 - ٥- عليكم أن تفتخروا بالله وحده.
 - ٦- صلوا من أجل الخطاة الذين يغفرون باسمي، والذين ينكرون أمي.
 - ٧- أبنائي، أعطيتكم وقتي كله، أعطوني جزءا من وقتكم "

١٩- الأربعاء ٧ أيلول (السيد المسيح):

- " ابنتي،
- ١- لقد قلت لك: بأن تقوي على جميع المصاعب، واعلمي بان لم يمر عليك إلا القليل منها.
 - ٢- قللي لأبنائي بأنني أطلب منهم الوحدة، ولا أريدها من الذين يمثلون عليهم بأنهم يعملون من أجل الوحدة.
 - ٣- إذهبي وبشري.
 - ٤- وأينما كنت فأنا معك "

٢٠- الإثنين ١٠ تشرين الأول في كنيسة مار جريس (في معاد بلبنان) (السيد المسيح):

" ابنتي ماري،

- ١- لماذا تخافين وأنا معك؟
- ٢- عليك أن تتكلمي، وبصوت عال، بكلمة الحق عن الذي خلقت لتظهر قوتي فيك.
- ٣- وأنا سأعطيك من جراحاتي لتتسي عذابات البشر لك.
- ٤- لا تختاري طريقك، لأنني أنا رسمتها لك "

٢١- عشية الذكرى السنوية السادسة

السبت ٢٦ تشرين الثاني (السيد المسيح):

" أبنائي،

- ١- هل كل ما تفعلونه هو حب بي؟
- ٢- لا تقولوا ماذا أفعل لأن هذا هو عملي.
- ٣- عليكم بالصوم والصلاة، لأنكم بالصلاة تواجهون حقيقتي وتجابهون كل الضربات.
- ٤- صلوا من أجل الذين نسوا وعدهم لي، لأنهم سيقولون: لماذا لم أشعر بك يا رب وأنت كنت معي؟
- ٥- كل ما أريد هو أن تجتمعوا كلكم في، كما أنا في كل واحد منكم.
- ٦- أما أنت يا ابنتي فسأتركك.
- ٧- لا تخافي إذا طال عليك سماع صوتي، بل كوني قوية، ولسانك سيف ينطق باسمي.
- ٨- تأكدي أنني معك ومعكم جميعاً "

رسائل إنخطافات عام ١٩٨٩

٢٢- الجمعة ١٨ آب في لوس أنجلس بالولايات المتحدة
(السيدة العذراء):

- ١- لا تخافي يا ابنتي، هذا كله ليتمجد اسم الله.
- ٢- بل افرحي لأن الله سمح لك أن تأتي إلي لأقول لك: لا يهملك ما يقال عنك، بل كوني دائما "بسلام لأن الخليقة تنظر إلي من خلاك.
- ٣- قولي للجميع أن يكثرُوا من الصلاة، لأنهم بحاجة إلى الصلاة لارضاء الأب.
- ٤- بركة الله تحلّ عليك وعلى جميع الذين ساهموا معك لمحبتته".

٢٣- عشية الذكرى السنوية السابعة

الأحد ٢٦ تشرين الثاني (السيدة العذراء):

- " أولادي،
- ١- قال يسوع لبطرس: أنت الصخرة، وعليها سأبني كنيسة.
 - ٢- وأقول أنا الآن: أنتم القلب الذي فيه سيبنى يسوع وحدانيته.

٣- أريد أن تخصصوا صلواتكم من أجل السلام،
من الآن حتى نكرى القيامة".

رسائل إنخطافات عام ١٩٩٠

٢٤- سبت النور ١٤ نيسان (السيد المسيح):

أبنائي
أنتم ستعلمون الأجيال كلمة الوحدة والمحبة
والإيمان.
أنا معكم
لكن يا ابنتي لن تسمعي صوتي إلا والعيد
واحد

٢٥- الأربعاء ١٥/٨/١٩٩٠ بلدة براسكات (بلجيكا)
(السيدة العذراء):

أبنائي
صلوا من أجل السلام وخصوصا " في
الشرق، لأنكم كلكم أخوة في المسيح.

٢٦- عشية الذكرى السنوية الثامنة
الإثنين ٢٦/١١/١٩٩٠ (السيدة العذراء):

لا تخافي يا ابنتي، إذا قلت لك بأن هذه آخر

رؤيا، إلى أن يتوحد العيد، إذا " قولي لأبنائي:
هل يريدون أن يروا ويتذكروا جراحات إبنى
فيك، أم لا؟ فإذا هان عليهم أن تتألمي مرتين
فأنا أم لا يهون عليّ أن أرى إبنى يتألم مرات.
كونى بسلام، كونى بسلام، يا إبنى،
تعالى ليعطيك السلام، حتى تتمكنى من أن
تنشريه بين البشر.
أما الزيت فسبقى يظهر على يدك لتمجيد إبنى
يسوع متى يشاء، وأينما ذهبت.
فأنا معك ومع كل واحد يتمنى أن يكون العيد
واحداً".

وقد بلغ عددها ، حتى ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٠ ثلاثة وثلاثين ، منها ثمانية خارج دمشق :

- انخطاف في مطرانية الروم الكاثوليك بخبب ، التي تبعد ستين كيلومتراً جنوبي دمشق ، بحضور المطران بولس برخش . ولم تواكب الانخطاف رسالة .
- وانخطاف في كاتدرائية السريان الأورثوذكس في الحسكة التي تبعد أكثر من ٩٠٠ كيلومتر ، شمال شرقي دمشق (مع رسالة)
- ثلاثة انخطافات في معاد بلبنان ، أحدها في كنيسة قروية (رسالتان)
- انخطافان في لوس انجلس بالولايات المتحدة الأميركية (رسالتان)
- انخطاف في براسكات ببلجيكا (رسالة)

عموما أثناء هذه الانخطافات ترى ميرنا العنراء أو يسوع

وغالبا ما يسبق الإنخطاف انسكاب الزيت من يديها ، أو من وجهها ، أو من عنقها . وعندما سيكون عليها رؤية المسيح ينبعث الزيت ، أيضاً ، من عينيها ، مما يسبب لها حرقة قبل أن تدخل في الإنخطاف . ويلى هذه المرحلة الانخطاف ذاته ، وهو حالة انفصال عن العالم الخارجي ؛ وفي أثناء هذه المرحلة ، لا ترى ميرنا شيئاً ، ولا تسمع ، ولا تشعر ، ويكون جسدها متصلباً . وهي ترى المسيح في

شكل كائن من نور ، من غير أن تتمكن من تبيّن قسّمات وجهه ، على نقيض ما يجري عندما هي ترى العنّاء .

وعندما تعود إلى الوضع الطبيعيّ بعد رؤيتها للمسيح ، تحتاج إلى بعض الوقت كي تستعيد رؤيتها الطبيعيّة : فالنور الداخليّ يحول دون رؤيتها أيّ شيء . وقد ظلّت على هذه الحال مدى اثنتيّ وسبعين ساعة متعاقبة بين ٢٦ و ٢٩ تشرين الثّاني ١٩٨٤ . وغالباً ما أحاق بها ، أثناء انخطافاتّها ، طبيب إلى أربعة أطباء ، وقد أجرّوا عليها عدداً من الإختبارات ، ولا سيّما على نظرها ، وإحساسها ، وردود فعلها ، فتبيّن أنّها كانت ، جميعها ، سلبية . وفيما خلا الانخطافين الأوّلين اللّذين حدثا يوم الإثنيّين في ٢٤ تشرين الأوّل ١٩٨٣ ولم تقس منتهما ، تراوحت مُدد الانخطافات الأخرى بين خمس دقائق وخمس وسبعين دقيقة . وقد صوّر معظم هذه الانخطافات بالفيديو .

وقد واكب أكثر هذه الانخطافات ، في أغلب الأحيان ، رسائل أوجزت ، في صيغة مكثفة ، الحقائق المسيحية الكبرى :

- الثالوث الاقدس - الخلق - التجسد
- الأبوة الإلهية - وساطة مريم
- استحقاق السماء - العودة الى الرب
- ضرورة الصلاة المستمرة والصوم
- قدسية الزواج
- دعوة ملحة إلى وحدة الكنيسة
- دور العلمانيين في صنع الوحدة

ظاهرة السمات تتبين لدى من تعثر بهم بانفتاح علامات جروح المسيح الخمسة ، فضلاً عن جروح إكليل الشوك في أجسامهم ، جروح لا تلتهب ، والدم الذي ينسال منها صافٍ ؛ ويواكب السمات الأم حادثة جسدية ونفسية ؛ وهي تحدث عموماً يوم ذكرى الأم المسيح .

أما السمات الأولى فقد اعتلت على النحو التالي :

■ ظهور تكاكل أو نتوء صغير وسط راحة كل من الكفين ، ثم انفتاح جرح الجنب الأيسر بضعة أيام قبل انفتاح الجروح الخمسة المتزامن الخ ... وقد تفتحت الجروح بعد ظهر يوم الجمعة ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٣ ، والتأمت تماماً في نحو الساعة الثالثة والعشرين ، ولم تخلف قشرة أو ندبة . وكان جرح الجنب صغيراً لا يتجاوز حجمه ٥،٥ سم (٧،٥ بوصة) . وقد شاهد هذه الجروح ثمانية أطباء ، وجسها بعضهم .

■ وانفتحت السمات الثانية فجأة يوم الخميس المقدس في ١٩ نيسان ١٩٨٤ ، في نحو الساعة الخامسة عشرة والنصف . وكان جرح الجنب عميقاً ، وقد قاسه الأب معلولي ، فكان بطول ١٠ سم (٤ بوصات) . ونصح أحد الحاضرين نيقولا بأخذ زوجته إلى المستشفى من أجل أم جرح الجنب هذا ، فكان جوابه واضحاً قاطعاً : " من فتح الجرح هو يغلقه " . وفي نحو الساعة الثالثة

والعشرين كانت جميع الجروح قد التأمّت من غير أن
تخلّف أثرا .

- السمات الثالثة انفتحت يوم الخميس المقدس في ١٦
نيسان ١٩٨٧ ، بحضور الأبوين الياس زحلاوي ويوسف
معلولي اللذين شهدا تفجر قطرات الدم الأولى من جبين
ميرنا الذي اشرع فيه جرح للمرة الأولى في تلك المناسبة .
وقد كان قياس جرح الجنب ١٢ سنتمرا (٧٥،٤ بوصات)؛
وقد قامت طبيبة فرنسية هي السيدة جينيفيف انطاكلي ،
وقد وصفته بالخدش . هذا الجرح قد انفتح نحو عشر دقائق
بعد الجروح الأولى ، وفي الغداة كان ملتئما تماما : ولم
يمسه الطبيبان الجراحان للذان كانا حاضرين ، شاهدين .
أما الجروح الأخرى التي اخضعت لفحوص ، فقد اقتضى
التأمها بضعة أيام . وقد التأمّت جراح الجبين ، واليدين
والقدمين في الهواء الطلق ، ولم يستخدم ، قط ، أي مطهر
لتعقيم جراح السمات .

وقد شهد السمات الأولى المطران استيفانوس حداد ، من
طائفة الروم الأورثوذكس ، الذي لبث نحو ساعة إلى
جانب ميرنا . وقد عاين المطران يوسف منير ، أسقف
طائفة السريان الكاثوليك ، السمات الثانية .

وقد شاهد ولمس السمات الثالثة الأب الجراح نقولا
بعلبكي ، وهو كاهن من طائفة الروم الأورثوذكس ؛ وإثر
انفتاح هذه السمات الثالثة ، حضر الطبيبان البيولوجيان
الفرنسيان جينيفيف وزوجها جان كلود انطاكلي ،
والجراحان لويس كوا ، وجورج مسمار . وفيما عدا
السمات التي انفتحت يوم الجمعة ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٣

(بمناسبة الذكرى السنوية الأولى) نلاحظ أن السمات لا تظهر إلا في السنوات التي يحتفل فيها الكاثوليك والأورثوذكس معا بعيد الفصح . أما في غيرها من السنوات فلم يحدث شيء إطلاقا ، حتى ولا للسكاب قطرة زيت صغيرة ، لا في عيد فصح الكاثوليك ، ولا في عيد فصح الأورثوذكسيين .

ويوم الخميس المقدم من عام ١٩٩٠ ، انفتحت السمات على مراحل ثلاث :

- في الساعة ١٤:١١ ، انفتحت جراح الجبين الخمسة
 - في الساعة ٢٦:١٣ ، انفتحت جراح اليدين والقدمين
 - في الساعة ٣١:١٣ ، انفتح جرح الجنب باتساع ١٢ سم
- (٤،٧٥ بوصات)

خلاصة

تعيش الصوفانية منذ ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٢ في جو من السلام والفرح ، والسكينة والمجانية التامة ، رغم ما تفرضه الزيارات من شتى أنواع الإزعاج والأسر لأهل البيت . والصلاة ، في الصوفانية ، هي حياة كل نشاط . عامة يمارس ، ثمة ، نمطان من الصلوات ، يوميًا : تلاوة المسبحة ، والصلاة الجماعية ، وأحيانًا تقام ثلاث أو أربع رتب صلاة .

ولم تتقطع الصلاة ، يوما واحدا ، منذ ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٢ ، أية كانت الظروف ، وقد يشترك ، تلقائيا في الصلاة ، مسلمون ، فللعزاء ، في الإسلام ، مكانة فريدة .

ويعجب القادمون للمرة الأولى ، لخشوع المصلين وحرارتهم . وقد قلبت تلك الصلوات حيوات بأكملها ؛ وما أحدثته من أشفية روحية كثير جدا ، ويتخطى في خطورته الأشفية الجسدية التي تحققت فعلا .

أما ميرنا فقد حافظت على براعتها وبساطتها ، رغم الظروف الكثيرة التي منحت لها ، والتي كان من شأنها أن توحى لها بالكبرياء . وهي الآن أم لطفلين : **ميريام** (المولودة في ١٥ تشرين الأول ١٩٨٦) و**جان إيمانويل** (المولود في ٢٦ تموز ١٩٨٨)

إن نموذج الأسرة المسيحية الذي يعرضه ميرنا ونيقولا مع ولديهما لرائع . إنهما يؤثران ببساطتهما ، وتلقائيتهما ،

وحرارة استقبال منزلها المشرع ليل نهار لكل راغب في
الصلاة .

وليس بمهمة يسيرة لميرنا التوفيق بين واجب الرسالة
واجباتها الأخرى بصفاتها زوجة وأما وأختا . ولذلك تعتمد
هي وزوجها ، كثيراً على صلواتنا لكي يظلا وفيين للنعمة .

مرشدا ميرنا الروحاني

الأب الياس زحلاوي

وُلد في دمشق عام ١٩٢٢ ، وتابع دروسه في اكليزيكيا القديسة حنة التابعة لطائفة الروم الكاثوليك في القدس ، والتي كان يديرها الأباء للبيض . وفي ليون ، بفرنسا ، انضم إلى جماعة " للبرادو " (وهي اتحاد كهنة يعيشون جماعيا لخدمة الأكثر فقرا ، وقد أسسها الطوبالوي الأب أنطوان شفرييه)

سُمي كاهنا في دمشق في شهر تموز ١٩٥٩ ، وكرس نفسه لخدمة الشبيبة الجامعية ، ودرس في جامعة دمشق . وهو أحد كهنة رعية سيّدة دمشق منذ عام ١٩٧٧ ، وقد أسس فيها كورسا كنسيا أسماه "جوقة الفرح" يضم أكثر من ٤٥٠ عضوا ينتمون إلى جميع الطوائف المسيحية . له مؤلفات عديدة ، منها دراسة مستفيضة عن " الصوفانية " ، وتأملات في رسائلها بعنوان "لذكروا الله".

لقد كان شاهدا متميزا منذ البدء ، وقد واكب ميرنا ونيقولا ، والتزم بحضور شبه دائم خلال أحداث سيّدة الصوفانية . وإنه الناطق الشجاع بلسان الحدث ، المشهود له بالحرص على الحقيقة ، والنزاهة ، وروح الفقر والتجرد . رسول غيور ، ينيّره ويلهبه يسوع المصلوب ، وشاهد بحياته التي تجلت بالنعمة ، والمثلة أبدا تحت أنظار العذراء مريم وحمليتها ، للعذراء التي أعربت له عن حنانها ، وباركت مهمته برسالة شخصية تلقاها ميرنا في كانون الأول ١٩٨٢ ؛ بهذه العبارات :

ابني الياس ، أنا أنهضتك من سرير المرض وخليتك
تترك كنيستك وتجي لهون لتخدمني
تابع عملك في نشر الإيمان أنت رسول أنت
طيب .

أنا أعرف جهادك الطويل منذ شهر تموز المقدس
بعرف جهادك مع ذاتك ، ومع جميع من حولك
وخصوصا مع كنيستك ، والكنائس الأخرى
أنت رسول ، أنت طيب
الوحدة هلي عمتسعا لها آتية "

الأب يوسف معلولي

كاهن في جمعية الرسالة ، مقيم في دمشق منذ عام ١٩٤٠ ،
في معهد الأباء اللعازريين في باب توما . مربي لجيل
عديدة ، مشهود له بالنزاهة والصرامة لدى آلاف طلابه
القدامى ، وقد حظي بأن يكون شاهداً للمواعظ الأولى
للظهورات والإشارات التي تجلت في الصوفانية . وقد نقل
الرسائل بأمانة ، وراقب وسجل بدقة كل ما كان يجري في
بيت الصوفانية ، حيث اتخذ ، فعلاً مقراً . وقد حلل
الأحداث تحليلاً محايداً ، وكان عليها شاهداً أميناً ، كما كان
مرشد ميرنا للروحي ، ومرشداً لجميع من وافوا الصوفانية
حجاجاً ، وقد صرح هو نفسه : " لقد استسلمت جسداً
وروحاً لظاهرة العزراء في الصوفانية "

وقد خبر أمرا لم يتوقعه قط عندما وافته العزراء برسالة
رداً على سؤال كان قد طرحه في صلاته : " ليتها العزراء
أنيرينا ، لكيلا نرتكب خطأ قد يسيء إلى مخطئك " وجاءه
الجواب بعد بضعة دقائق ، من خلال رسالة ٢١ شباط
١٩٨٣ : الله بخلصني ، يسوع بنورني ، الروح القدس
حياتي ، فلنا لا نخاف " موهيك ، يا ابني يوسف ؟ "

جديرًا بالتتويه أنه في كل ٢٦ تشرين الثاني من كل سنة ،
في ذكرى بدء الظاهرة ، يُحتفل بقداس تذكاري في إحدى
كنائس دمشق ، عن نية الوحدة المسيحية ، وتوحيد عيد
الفصح ، تليه رتبة صلاة ، ثم مسهرة عيد في بيت
للصوفانية

وسيلتشر بيان دوري عن سير الأحداث
(مواد هذا البند سيقتما ، حصراً ، الأب إلياس زحلاوي
، من دمشق ، سوريا)

الأب يوسف معلولي ، اللعازري

"بصفتي كاهنا في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية ، أصرح بأنني لست أضفي أي بعد لاهوتي على عبارات "انخطافات ، وسمات الصلب ، وظهورات" بل إنني أستخدمها لسهولة الاستعمال ، ففي هذا المجال تعود الكلمة الأخيرة إلى أمنا الكنيسة المقدسة."

رؤى المسيح وظهورات العذراء ، أثناء الانخطافات ، توقفت إثر الرسالتين الأخيرتين :

رسالة المسيح يوم سبت النور ١٤ نيسان ١٩٩٠ ، حيث قال :

"لكن ، يا ابنتي لن تسمعي صوتي إلا والعيد واحد " ورسالة العذراء بتاريخ ٢٦-١١-١٩٩٠ عشية الذكرى السنوية الثامنة ، وهذا نصها :

"لا تخافي يا ابنتي ، إذا قلت لك بأن هذه آخر رؤيا ، إلى أن يتوحد العيد . إذا قلتي لأبنائي : هل يريدون أن يروا ويتذكروا جراحات ابني فيك أم لا ؟ فإذا هان عليهم أن تتألمي مرتين ، فانا أم لا يهون علي أن أرى ابني يتألم مرات . كوني بسلام ، كوني بسلام ، يا ابنتي

تعالى ليعطيك السلام ، حتى تتمكني أن تتشريه بين البشر . أما الزيت فسيفقى يظهر على يديك لتمجيد ابني يسوع متى يشاء ، وأينما ذهبت . فإنا معك ، ومع كل واحد يتمنى أن يكون العيد واحدا "

ومنذ ذلك اليوم تكاثر انسكاب الزيت من يدي ميرنا . وبالطبع رغب كثيرون في رؤية ميرنا ، وسماع شهادتها والصلاة معها ؛ وقد تلقت ، بالتالي ، دعوات عديدة

صادرة عن مسؤولي مختلف الكنائس المسيحية ، عبر العالم .

وقد بدأت تحركاتها بالمدن السورية ، ثم انتقلت إلى البلدان المجاورة (لبنان ، الأردن ، قبرص) وامتدت حتى أوروبا (فرنسا ، هولندا ، ألمانيا ، بلجيكا) وأفريقيا (مصر) وأميركا (الولايات المتحدة وكندا) ولوستراليا .

أثناء هذه الأسفار والتنقلات ، ظهرت للعلامات ، بوتيرة دائمة تقريبا ، مثل انسكاب الزيت من يدي ميرنا ، ومن نسخ صور سيدة للصوفائية ، وقد استقرت دائما حركة صلوات مسكونية ، اندمجت فيها جميع للطوائف

وقد ألفت هذه للزيارات جزءا أساسيا من حياة للصوفائية ، في أعقاب رسالة ٢٦ تشرين للثاني ١٩٨٧ ، حيث قال الرب لميرنا :

"أذهبي وبشري في العالم لجمع ، وقولي ، بلا خوف ، أن يعملوا من أجل الوحدة"

بذور الحدث

إن كانت الشجرة يحكم عليها من ثمارها ، فهناك بدء بذور ، يتمثل في جيل هو ملك يسوع ومريم ، جيل يصلي ، وينفر ، ويجمع للشم ، وييسر بعمانوئيل ، ويتلقن عيش الإيمان ، والوحدة ، والمحبة ، لكي يحقق في القلوب وحدة المسيحيين ، ويوحد عيد الفصح .

جدول الرؤى أثناء الانخطافات

يسوع المسيح

التاريخ والمكان

يوم الجمعة المقدس ٢٠ نيسان ١٩٨٤ - الصوفانية (جبل
يغمره نور شديد)

خميس الصعود المقدس ٣١ أيار ١٩٨٤ - الصوفانية
(المسيح يرتدي ثوباً أحمر على قمة جبل يغمره نور شديد -
رسالة المسيح الأولى)

الاثنين ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٤ - الصوفانية (نور داخلي
باهر استمر ٧٢ ساعة من ٢٦ حتى ٢٩ تشرين الثاني
١٩٨٤ - بلا رسائل)

السبت ٧ أيلول ١٩٨٥ - الصوفانية

الثلاثاء ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٥ - الصوفانية

الأربعاء ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٦ - الصوفانية

الخميس ١٦ نيسان ١٩٨٧ - الصوفانية

سبت النور ١٨ نيسان ١٩٨٧ - الصوفانية

خميس الصعود ٢٨ أيار ١٩٨٧ - الصوفانية

الأربعاء ٢٢ تموز ١٩٨٧ - معاد - لبنان

الثلاثاء ٢٨ تموز ١٩٨٧ (بدون رسالة) - معاد - لبنان

الجمعة ١٤ آب ١٩٨٧ - الصوفانية

الاثنين ٧ أيلول ١٩٨٧ - الصوفانية

الخميس ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٧ - الصوفانية

الأحد ١٤ آب ١٩٨٨ - لوس أنجيليس (الولايات

المتحدة)

الأربعاء ٧ أيلول ١٩٨٨ - الصوفانية

الاثنين ١٠ تشرين الأول ١٩٨٨ (رسالة) - معاد - لبنان
السبت ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٨ (رسالة) - الصوفانيّة
سبت النور ١٤ نيسان ١٩٩٠ (رسالة) - الصوفانيّة

ملخص ١٩ رؤيا - ١٥ رسالة

(خلال الانخطافين القصيرين اللذين انتاباها يوم الإثنين ٢٤ تشرين الأول ١٩٨٣ ، لم ترى ميرنا شيئاً)

- الجمعة ٢٨ تشرين الأول ١٩٨٣ - (رسالة) الصوفانية
الجمعة ٤ تشرين الثاني ١٩٨٣ - (رسالة) الصوفانية
الجمعة ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٣ - (رسالة) الصوفانية
الجمعة ٧ أيلول ١٩٨٤ - (رسالة) الصوفانية
الأحد ٣ آذار ١٩٨٥ - (رسالة) خيب سوريا
الأربعاء ١ أيار ١٩٨٥ - (رسالة) الصوفانية
الأحد ٤ آب ١٩٨٥ - (رسالة) الحسكة (سوريا)
الأربعاء ١٤ آب ١٩٨٩ - (رسالة) الصوفانية
الجمعة ١٨ آب ١٩٨٩ - (رسالة) لوس انجليس (اميركا)
الأحد ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٩ - (رسالة) الصوفانية
الأربعاء ١٥ آب ١٩٩٠ - (رسالة) بلجيكا
الإثنين ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٠ - (رسالة) الصوفانية

موجز عن تاريخ أيقونة السيدة قازان

(المصدر : الدكتور فيليب لورون - فرنسا - ١٩٩٠)
لقد كُرِّمت السيدة العذراء ، منذ للقرن السابع عشر على
ألفها " محررة روسيا " ، من خلال أيقونة وُجدت ، على
نحو عجائبي في قازان ، عام ١٥٧٩
وفي مطلع القرن الثامن عشر ، في أعقاب انتصار باهر
لحرزه بطرس الكبير على الجيش السويدي ، حيث تقدمت
الإيقونة على ألفها " بيرق للنصر " أُنشئت كاتدرائية
تكريما لسيدة قازان ، في الساحة الحمراء بموسكو . وظلت
الإيقونة تكرم هناك حتى عام ١٧٢١ ، ثم نقلت إلى
العاصمة الجديدة ، سان بيترسبورغ .
وقد عزي انسحاب جيوش نابوليون من روسيا إلى شفاة
سيدة قازان .

إثر ثورة أكتوبر ١٩١٧ ، وفيما كان ثلاثة أطفال في
البرتغال ، قد سمعوا ، لبضعة أشهر خلت ، عن ضرورة
ارتداد روسيا ، نهبت عدة كنائس وانتهكت ، ودمرت
كاتدرائية السيدة قازان عام ١٩٣٦ ، وكانت قد حرمت من
أيقونتها منذ أكثر من قرنين . ولا ريب أن تلك الأيقونة قد
اختفت في إطار بيع مواد دينية .

ثم عادت إلى الظهور عام ١٩٧٠ ، بعد أن عثر عليها
كاهن يسوعي من سان فرانسيسكو (في الولايات المتحدة) ،
كان مديرا لمركز السيدة فاطمة للروسي ، وكانت معروضة
للبيع . فتم شراؤها وبموافقة كهنة أورثوذكسيين نقلت إلى
مدينة فاطمة ، في ٢١ تموز من نفس السنة (وهو عيد
سيدة قازان حسب التقويم اليولياني) . وهي ما برحت ،

حتى الآن ، في المصلى البيزنطي في فاطمة ، وما زالت
عودتها إلى موسكو ، أو سان بيتر سبورغ ، مرجوة .
في سان بيتر سبورغ (مدينة بطرس الاكبر) كنيسة
مكرّسة لسيدة قازان ، كانت قد حولت إلى متحفٍ للإلحاد
تحت نير الحكم الشيوعي ، ثم أعيد تكريسها ، منذ الأول
من أيار ١٩٩٤ (أحد الفصح لدى الأورثوذكسيين في تلك
السنة) ، وفتحت للعبادة من جديد . وقد نُصب صليب
جسيم ، بشكلٍ مدهش ، في قمّتها ، بواسطة هيليكوبتر .
ومنذ ٤ تشرين الثاني ١٩٩٠ بوشر بإعادة بناء كاتدرائية
موسكو ، بمباركة الأورثوذكسيين ، في مكان الكاتدرائية
القديمة ، في الساحة الحمراء .

عريضة إليكترونية من أجل الوحدة المسيحية

".... لكي يكونوا بأجمعهم واحداً ، فكما أنك ، أنت ، ليها الأب فيّ ، وأنا فيك ، فليكونوا هم أيضاً ، فينا ، حتى يؤمن للعالم أنك أنت لرسالتني" (يوحنا ١٧ : ٢١)

أجل لقد حان الوقت لكي يكون عيد الفصح مشتركا بين جميع المسيحيين ، ولا سيما بين الأورثوذكس والكاثوليك .

وحدة القلوب

وحدة المسيحيين

وحدة عيد الفصح

الله بخلصني

يسوع بلورني

للروح القدس حياتي

فأنا لا أخاف

الكنيسة هي ملكوت السموات على الأرض

من قسمها فقد أخطأ

ومن فرح بتقسيمها فقد أخطأ

إن وافقتم على هذه العريضة ، ليعثوا إلينا برسالة (إي

ميل) تتضمن اسمكم ، وعنوانكم ، ورقم هاتفكم ، وكذلك

مقترحاتكم .

تقويم أحداث الصوفانية ، نبع الزيت المقدس ، دمشق ،
سوريا

كانون الثاني

- ٨ : (ع)(ر) ١٩٨٣
٩ : نقل الايقونة إلى الكنيسة

شباط

- ٢١ : (ع)(ر)
عودة الايقونة إلى البيت

آذار

- ٣ : (ع)(ل)(ر) ١٩٨٥ خبب سوريا
٢٤ : (ع)(ر) ١٩٨٣ عشية عيد البشارة

نيسان (عيد فصح مشترك)

- ١٤ : (ي م)(ع)(س) ١٩٩٠ ، الخميس المقدس

رسالة الوحدة الثالثة

- ١٦ : (ي م)(ل)(س) ١٩٨٧ ، الخميس المقدس
١٨ : (ي م)(ع) ١٩٨٧ ، سبت النور
٢٠ : (ي م)(س)(ل)(ر) ١٩٨٤ ، الجمعة العظيمة

أيار

- ١ : (ع)(ر) ١٩٨٥
٢٨ : (ي م)(ر) ١٩٨٧ عيد الصعود
٣١ : (ي م)(ر) ١٩٨٤ عيد الصعود
رسالة المسيح الأولى

حزيران

تموز

- ١٥ : عماد ميريام
٢٢ : (ي م)(ر) ١٩٨٧ ، معاد ، لبنان
٢٨ : (ي م)(ل ر) ١٩٨٧ ، معاد ، لبنان

آب

- ٤ : (ع)(ر) ١٩٨٥ - الحسكة ، سوريا
١٤ : عشية عيد انتقال العذراء
(ع)(ر) ١٩٨٥
(ي م)(ر) ١٩٨٧
(ي م)(ر) ١٩٨٨ ، لوس انجلس ، أميركا
١٥ : (ع)(ر) ١٩٩٠ ، براسكات بلجيكا

أيلول

- ٧ : عشية عيد مولد العذراء
(ع) ١٩٨٤ ، سر أوتمنت عليه ميرنا
(ي م) (ر) ١٩٨٥
(ي م) (ر) ١٩٨٧
(ي م) (ر) ١٩٨٨ ، رسالة الوحدة الأولى

تشرين الأول

- ١٠ : (ي م) (ر) ١٩٨٨ ، معاد ، لبنان
١٥ : هدية العذراء مريم : الطفلة ميريام
٢٤ : (ع) (ل ر) ١٩٨٣ ، انخطافان قصيران
٢٨ : (ع) (ر) ١٩٨٣

تشرين الثاني

- ٤ : (ع) (ر) ١٩٨٣
٢٢ : بدء الظاهرة ، زيت من يدي ميرنا ، ١٩٨٢
٢٥ : (ع) (ر) (س) السمات الأولى ١٩٨٣
٢٦ : فقدان ميرنا للبصر ، اليوم الأول من ٣ أيام ١٩٨٤
(ي م) (ر) ١٩٨٥
(ي م) (ر) ١٩٨٦
(ي م) (ر) ١٩٨٧ ، رسالة الوحدة الثانية
(ي م) (ر) ١٩٨٨
(ع) (ر) ١٩٨٩
(ع) (ر) ١٩٩٠ رسالة الوحدة الرابعة " الرسالة الأخيرة "

٢٧ : زيت من صورة العذراء مريم ، ١٩٨٢
فقدان ميرنا للبصر ، اليوم الثاني من ثلاثة أيام ١٩٨٤
٢٨ : فقدان ميرنا للبصر ، اليوم الثالث من ثلاثة أيام
١٩٨٤

كانون الأول

١٥ : (ع)(ل)(ر) ١٩٨٢
١٨ : (ع)(ر) الرسالة الأولى ١٩٨٢
٣١ : رسالة البطريركية الاورثوذكسية ١٩٨٢

الرموز

(ي م) : يسوع المسيح
(ع) : العذراء مريم
(ر) : رسالة
(ل ر) : لا رسائل
(a) : سمات الصلب

لقد توقفت رؤى المسيح وظهورات العذراء ، أثناء
الانخطافات ، في أعقاب الرسالتين الأخيرتين ، رسالة
المسيح ، يوم سبت النور ، في ١٤ نيسان ١٩٩٠ ،
ورسالة العذراء في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٠ عشية الذكرى
السنوية الثامنة .

منذئذ تضاعف انسكاب الزيت من يدي ميرنا . وبما أن
كثيرين كانوا راغبين في مشاهدتها ، وسماع شهادتها ،

والصلاة معها ، فقد تلقت دعواتٍ عديدة من مسؤولي كنائس مسيحية كثيرة ، عبر العالم . وقد بدأت تنقلاتها بأماكن داخل سورية ، ثم انتقلت الى بلدان مجاورة (لبنان ، الأردن ، قبرص) ثم امتدت الى أوروبا (فرنسا ، هولندا ، ألمانيا ، بلجيكا) وأفريقيا (مصر) وأميركا (الولايات المتحدة وكندا) وأستراليا .

وخلال جميع أسفارها لم تختف أبداً ، تقريباً ، الإشارات ، مثل انسكاب الزيت من يدي ميرنا ، ومن نسخ صورة سيّدة الصوفانية ، وهي تستفزّ دائماً حركة صلواتٍ مسكونية تشترك فيها جميع الطوائف .

هذه الزيارات قد باتت جزءاً أساسياً من حياة الصوفانية ، عملاً برسالة ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٧ ، حيث قال الرب لميرنا :

" اذهبي وبشري في العالم أجمع ، وقولي ، بلا خوف ، ان يعملوا من أجل الوحدة "

بِسْمِ الدِّبِ وَالدِّبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهُ وَاحِدٍ آمِينَ
اللَّهُ يَخْلُقُنِي، يَسُوعُ يَنْوَسِفِي، الرُّوحُ الْقُدُسُ هَيَأَتِي نَأْنَا
لِدَأَخَافِ

مَارِي الأَخْرُسُ (مِيرِنَا) مِنْ طَائِفَةِ الرُّومِ الكَاتُولِيكِ مَتْرَجِمَةٌ مِنْ
نَعُولِدَ تَطْهُورَ مِنْ طَائِفَةِ الرُّومِ الأَثْرُوثُوكْسِ وَكَأَنَّا هَمْدَةٌ وَصَلُ بَيْنَ
الطَّائِفَتَيْنِ الأَخْتَيْنِ. لَدِينَا طَفَلَيْنِ هَدِيَّةٌ مِنْ اللَّهِ قَهْمَا مِيرِيَامَ
وَجُونِ عَمَانُؤِيلَ.

لَمْ يَمُضِ عَلَيَّ زَوَاجِي سِتَّةَ أَشْهُرٍ حَتَّى بَدَأَتْ لَنَا أُمُورٌ لَمْ نَكُنْ
نَتَسَهَّلُ فِي البَدَايَةِ ثُمَّ أَدْرَكْنَا إِنَّهَا رِسَالَةٌ مِنَ السَّمَاءِ يَرَادُ مِنْهَا
إِبْلَافُ البَشَرِ.

نَمُنِّدُ اللِّحْظَةَ الأُولَى قُلْتُ «يَا رَبُّ أَوْضِعْ نِيكَ رَجَائِي لَدُنِّي أَعْجَلْ
مِنْ ضَمْنِي، خُذْ إِرَارَتِي لِتَمَلَّ ارَادَتِكَ نِيَّ»

بِحُضُورِ السَّيِّدَةِ المَذْرُوءِ فِي الصَّهُونَانِيَّةِ كَشَفْتُ لَنَا مِنْ جِبْتِهَا،
وَمَرَّهَا هَدَاةً نَحْبُ بِمُضْنَا بَعْضُهَا وَبِحُضُورِ السَّيِّدِ المَسِيحِ كَشَفَ
لَنَا إِنَّهُ لِيَزَالُ مَتَأَكِّمًا وَفَرَحُهُ هُوَ اقْتَادُنَا لَأَنَّ وَهْدَةَ الكِنِيَّةِ
هِيَ كِمَالٌ وَهْدَتَنَا مَعَ الرَّبِّ وَنَحْنُ ذَوَاتُنَا مَعَ التَّخْفِينِ مَالِ وَهْدَةِ

هي مسيرة حياة وسي مستمر لاكتشاف الآخرة بالمحبة
والانفتاح. الوحدة آتية لا مجال لأن يسوع واحد والكنيسة
يجب أن تكون واحدة ومقدسة / رسولية وجامعة
ولربما يجب أن تكون فقيرة لتشهد بمحبتها إلى الآخرين
وهكذا يكون غناها بوحدة أبنائها وتسريع الخطوات مرتبطة
بالتواضع والمحبة. والانفتاح على عمل الروح القدس والدينام
بأن إرادة الله ستتحقق إذا تعلمنا أن نحياها.

تحقيق الوحدة هو بإشمال نار المحبة وكلما غدت المحبة ضمنت
الوحدة وهذا ماتعيشه كنيتنا اليوم في العالم.
ماذا كانت الايمان مشتركاً بين الكنائس وقد دعينا إلى
إيمان واحد ورجاء واحد ومعورية واحدة نالمسئلة إذا
هي المحبة والصعوبة لرزده المحبة هي إننا نحاول أن نحب
كما نريد لا كما أحبنا الله، المحبة التي تعطينا عيوناً جديدة
وتلبأً جديداً نكراً جديداً وحياة جديدة.

إذن نجاح رسالتي هي أن أعيش الوحدة في الايمان وفي
كنيسة يسوع الواحدة وأن أشهد للإنجيل في بذل ذاتي
وأن أكون رسولاً للجميع وأنعم في خدمة الكنيسة.

نجاح رسالتي هي أن أعيش حياة مشتركة مع عائلتي في
البيت وفي الكنية مثل ما عاش السيد المسيح مع تلاميذه
لحب وتعاون.

الويل لي ان لم أبشر ... بشارتي هي أن أجعل بقوة الله
المحبة في قلب الكنية بهذه المحبة يصير البشر كلهم
عائلة واحدة بل جداً واحداً هو جسد المسيح فيه روح
واحد هو روح الله القدوس وبهذا تتحقق دعوة السيد المسيح
« اتم كنيتي وقلوبكم ملك لي إذا هذا القلب
امتلك الرأ غيري »

ساعدني يا أي مريم لأبني نداء الله في حياتي وأن
أجعل مثلك نصب عيني في التواضع والصبر والمحبة
والطاعة.

هب لي يا رب أن أكون صورة حياة لأمك الطاهرة
أمام عائلتي وكل عائلة وأن أجعل إرادتي تدوب
في سينك.

علمني يا رب أن أصلي من أجل العائلة الكنية الصغيرة
وخصوصاً المائلات المتفككة حتى تعلمهم برعايتك وتربطهم

برباط الحب والسلام.

أصلي يارب من أجل كينتك وهدتك واستغفرك باسم الحب
الذي دمنك أن تعمل إرادة أهلك أن تساعد كينتك وتبني
الذبيحة التي يقدمونك كل يوم، تدسهم، ارشدهم، خذ أجسادهم
وكل حواسهم ليكونوا لك وهدك، إهنتهم ليصنعوا الأمانات
التي أعطيتهم إياها لخلص النفوس، وقد صنعونهم،
تدخل يارب أنت بشأن كينتك وهدتك..
ارحم ذاك يارب وارحم شبيبتنا الفاترة في طوفان
الفرور والمادة، وساعدي أيا اللمة لتكون كلمة تنطق
باسمك، هب لي أن أقتدي بك لأعمل هباً صادقاً
لك إنسان وأن تكون شهادتي صادقة ومشفرة،
عني يارب أن أهدك معك لرب أن أقدمك لنا
أنتظر بفرح لقاك معك أبدياً لثب الالتقاء معك
هو الحب كله.

اتقانا بالصلاة

خادسة الله، ماري الافر من نظور

